القضية من جميع جهاتها كي لا نهدم اليوم ما سوف نضطر لبنائه في الغد وان لم نتمكن من انجاز الموازنة والبحث في جميع فصولها في هذه الدورة لا باس من ارجاءها للدورة العاديه

نجيب بك الشريدي : اثني على رأي الزميل عوده بك

سعيد بك المفتي : انا في دوري اود ان اقول كلمتين مختصرتين ان ماجاء في اقوال الزملاء الكرام بشان الموازنة من الاراء والبيانات الجوهرية كلها عقبات تحول دون انجاز هذه الموازنة فعليه لاارى باساً من تاجيل تدقيق الموازنة الا بعد استكمال بقية الفصول منهـا كما ارادوا اليوم خلافاً لما قرره بالامس

شمس الدين بك : لااعتقد انه يوجد قرار بذلك

نجيب بك الشريدي : أن القرار ينحصر في النظر في امر الموازنه

فخامة الرئيس : هل توافقون على النظر في الموازنة او تأجيلها حتى تنتهي اللجنه بحاسبا قرروا ماتريدون

عطا الله بك السحيمات : اري ان يؤجل البحث في الموازنة الى الجلسة القادمه كي تثبت من قضية الاعانه فان كانت هبة قبلناها والا رفضناها وعملنا ميزانيتناحسب وارداتنا

نظمي بك : اقترح النظر في الفصل الاول والثاني والثالث والرابع في الجلسة القادمة .

عبد الله بك الكليب : يجب ارجاء البحث في الموازنه الى مابعد التثبت من الاعانه

فخامة الرئيس : تؤجل النظر في امر الموازنة الى الجلسه القادمه وستكون موضوع البحث
وانفضت الجلسه الساعه الخامسه على ان تكون الجلسه الاتيه يوم الاثنين الساعة ٣

السكرتير
عمر زكي

ملحق ٧

الجريدة الرسمية لامارة شرقي الاردن

عمان الثلاثاء في ٢ ذي القعدة ٣٤٨ و ٣١ آذار سنة ١٩٣٠

مذاكرات المجلس التشريعي

محضر الجلسة المنعقدة في ٢٤—٣—٩٣٠ للدورة فوق العادة للمجلس التشريعي الاردني الاول

الجلسة السابعة

الدورة فوق العادة للمجلس التشريعي الاردني الاول

التاريخ ٢٤—٣—٩٣٠

افتتحت الجلسة السابعة للدورة فوق العادة للمجلس التشريعي الاردني الاول في ٢٤ — ٣ — ٩٣٠ المصادف يوم الاثنين الساعه ٣ برئاسة فخامة الرئيس وبحضور اكثرية قانونية ·

فخامة الرئيس : اكتمل النصاب القانوني أفتتح الجلسة فليتلى الضبط

فتلي من قبل السكرتير وثم صودق عليه

فخامة الرئيس : ورد على مقام رئاسة المجلس التشريعي كتاب من رئاسة الوزراء مرفق باالنسخة الثانية التي بعث بها دولة المعتمد البريطاني الى الرئاسة المشار اليها بشأن قضيــة الاعانة المالية المعطاة للخزينة الاردنية من قبل بريطانيا العظمى بناء على الرغبة التى ابداها مجلسكم الموقر في الجلسة الماضية فليتلى الكتاب · فتلي :

فخامة رئيس وزراء حكومة شرق الاردن المعظم

يا صاحب الفخامة

البألي السكرتير العام ان المجلس التشريعي يود ان يعلم عما اذا كان مبلغ الـ ٥٤٠٠٠ لــيرة فلسطينية والان (٦٢٠٠٠ ليرة فلسطينية) المخصص في مشروع الميزانية كاعانة لتســديد عجز الوارداث من الصرفيات هو هبة من حكومة جلالة الملك ام قرض ·

قد طلب الى وزير المستعمرات تخصيص هذا المبلغ كهبة لا قرض

لي الشرف بان اكون صديق فخامتكم المخلص ·

٢٣—٣—٩٣٠

المعتمد البريطاني

فخامة رئيس المجلس التشريعي الافخم

اقدم لفخامتكم هذه النسخة الثانية من الكتاب الذى بعث الي به دولة المعتمــد البريطاني راجياً قبول احترامي الفائق ·

رئيس الوزراء

حسن خالد ابو الهدى

شمس الدين بك : ان الاعانة المالية كانت (٥٤) الف جنيه والان اصبحت (٦٢) الف هل هذا الفرق عبارة عن نفقات قوة الحدود ·

توفيق بك : نعم ان المبلغ الموضوع في الموازنة على سبيل الهبة من الحكومة البريطانية هو غير انما يسترد باسم سدس لنفقات قوة الحدود · وهذا المبلغ يؤخذ علاوة على الهبة لان واردات شرق الاردن لا تساعد على تاديته هذا وقد جاء في المعاهدة ان هذا الجزء لا يؤدى الا بعد ما تصبح واردات شرق الاردن بحالة يمكن معها تاديته

شمس الدين بك : ورد في المعاهدة على ما اظن ان حكومة شرق الاردن تتحمل ســدس نفقات قوة الحدود · ومعنى ذلك ان هذه المبالغ التى تدفع الان من قبل الحكومة البريطانية علاوة على الاعانة ستسترد عندما تصبح واردات شرق الاردن مساعدة · الا يوجد نسخة من المعاهدة في ديوان المجلس لنتثبت من ذلك

توفيق بك : بصرف النظر عن الاتفاقية اجيبكم بصورة رسميــة ان المبلغ الذي يدفع الان هو (٦٢) الف ليرة وكان سابقاً (٥٤) الف ليرة هو اعانة لا تسترد كما واني مستعد ان احضــر كتاباً رسمياً بذلك ·

شمس الدين بك : ان المادة الحادية عشر تقول يعترف صاحب السمو الامير بالمبدأ الذي

يعتبر ان تكاليف القوات اللازمة الدفاع عن شرق الاردن عبء على واردات تلك البلاد . تستمر حكومة شرق الاردن عند نفاذ هذا الاتفاق على تحمل سدس نفقات تكاليف قوة الحدود لشرق الاردن وتتحمل كذلك حالما تسمح موارد البلاد المالية فرق الزيادة ما بين تكاليف القوات البريطانية المرابطة في شرق الاردن وتكاليف هذه القوات فيما لو كانت مرابطة في بريطانيا يفهم من هذه المادة عكس ما تفضل به الزميل توفيق بك .

توفيق بك : كنت قلت لكم بصرف النظر عن الاتفاقية .. اني مستعد ان احضر لكم كتابا رسمياً بذلك لانه ليس من المعقول ان تعطينا حكومة بريطانيا اعانة لعلمها اننا في حاجة لمثل هذه الاعانة ثم تعود وتطلب الينا ان ندفع سدس تكاليف قوة الحدود .

محمد بك الانسي : يفهم من ذلك ان الحكومة البريطانية ستدفع سدس نفقات قوة الحدود على سبيل الهبة طالما ان موارد البلاد غير كافية لدفع مثل هذا المبلغ ثم ان السكرتير العام تعهد بجلب كتاب رسمي يستند اليه عند اللزوم .

فخامة الرئيس : انفض المشكل على ان يؤتى بكتاب رسمي فيما يتعلق بنفقات قوة الحدود موضوع جلسة اليوم الموازنة .

شمس الدين بك : ان الكتاب الوارد من دولة المعتمد البريطاني بخصوص الاعانة مقنع وانما نريد كتابا آخر بشأن تكاليف قوة الحدود ، فما علينا الا ان ندخل في بحث الموازنة لان بحث هذا اليوم سوف لا يتناول موازنة قوة الحدود

عطا الله بك السحيمات : لا بأس من الدخول في بحث الميزانية

فخامة الرئيس : من يريد التكلم في هذا الصدد فليقيد اسمه

محمد بك الانسي : ان الميزانية تحتاج الى زيادة تدقيق بعد رجوعها من اللجنة وكلنا يعلم انها يجب ان تحتوي على ارقام من شأنها تحسين حالة البلاد الاقتصادية وتزيد قوة الانتاج وما يشابه ذلك من الاساسات المتينة لبناء هذه الامارة لهذا ارجو ان يؤجل البحث فيها الى يوم

السبت القادم

شمس الدين بك : يعلم الاخوان اننا خصصنا جلسة هذا اليوم البحث في الميزانية وكان بعض الاخوان يتذمرون دائماً من اضاعة الاوقات ولهذا فانا لا أرى ان نضيع جلسة اليوم سدى ولذلك يمكننا الدخول في بحث ميزانية المقر العالي لانها لا تحتاج للبحث الزائد

محمد بك الانسي . علمت من قراءة الضبط السابق ان الاخوان قرروا ارجاء البحث في الموازنة الى ان تاتي برمتها من اللجنة المالية ولست اعلم هل جاءت برمتها ام لا

توفيق بك : كانت تشتغل اللجنة في الموازنة حتى اليوم وقد وصلت الى فصل العشرين ولكن في هذا الصباح قدم اكثرية الاعضاء تقريراً وبه يطالبون المباشرة في تدقيق الموازنة في المجلس نظراً لضيق الوقت وترجيحاً على اكمال تدقيقها في اللجنة فحباً بالحصول على نسخ جيده واضحة وغير مصححة كالموجودة بين ايديكم الان باشرنا بطبع نسخ جيدة من الفصول الباقية وستوزع غداً او بعد غد

شمس الدين بك : اريد ان اسأل الانسي بك فيما لو وردت الميزانية بكاملها هل من الممكن ان نبحث في جميع فصولها مرة واحدة ؟ فطالما الامر كذلك فما هي الحكمة من التأجيل وان فخامة الرئيس اوضح لنا مراراً ضيق الوقت ولم يبق من دورتنا هذه الا مدة اسبوع ، والميزانية وحدها تتحمل اكثر من اسبوع وعندنا فوق ذلك مشاريع عديدة يجب المذاكرة فيها

محمد بك الانسي : انا اشكر الزميل على حرصه الزائد على عدم ضياع الوقت ولو كان ذلك الوقت لا يستغرق اكثر من يومين ، انا فهمت من الضبط ان حضرة الزميل شمس الدين بك هو كان من جملة الموافقين على عدم الدخول في المذاكرة بامر الميزانيــة قبل ان تاتي من اللجنة بكاملها ، وعلمت من بيانات المقرر ان بقية فصول الموازنة ستطبع وستوزع علينا بصورة منتظمة لذلك لا أرى مانعاً من ارجاء البحث في الدخول بالمذاكرة في فصول الميزانية الى يوم السبت القادم ويوجد امور هامة في الميزانية يجب التفحص بها حتى نستطيع ان نقول انا عملنا عملا مفيداً للبلاد

شمس الدين بك : اذا كان عملنــا لا يكون مفيداً الا ان وافقنا على تاجيل البحث بامر

الميزانية فهذا سهل

فخامة الرئيس : يفهم من هذه المحاورات التي جرت انه عندنا اقتراحين الاول لشمس الدين بك والثاني للانسي بك . ولذلك أضم الان اقتراح شمس الدين بك الذي يريد به عدم ارجاء البحث ولزوم المباشرة بالمذاكرة في الميزانية في هذه الجلسة ، موافقين عليه ؟

فرفض المجلس اقتراح شمس الدين بك بالاكثرية

شمس الدين بك : ان الحكومه وضعت اتفاقية مع حكومة سوريا لاجل تشكيل محكمة عشائر مختلطة لحل الخلافات التي قد تقع بين عشائر الحكومتين ولا ندري مبلغ ذلك من الصحة هذا وقد وضعت قانوناً بهذا الشأن ونفذته بدون تصديق هذا المجلس وبما ان الحكومة لاتستطيع ان تضع قانوناً من تلقاء نفسها مالم يكن هناك ضرورة وحاجة ماسة على ان تعرض هذا القانون المستعجل على المجلس في اول يوم ينعقد فيه وبما لم نر حتى الان هذا القانون الذي كان يجب ان يأتي مع بقية القوانين الاخرى التي هي اقل منه اهمية كقانون الاستملاك للبلديات وقانون توزيع الضرائب في الكرك ؟ فيجب على الحكومة والحالة هذه ان تبين رأيها .

فخامة الرئيس : بما ان هذا سؤال يجب ان يقدم خطياً حسب الاصول

شمس الدين بك : طيب سأقدم بذلك طلباً تحريرياً في هذا النهار انشاء الله ، اذكر فخامة الرئيس بانه سبق ووعد ان يخابر دولة المعتمد البريطاني ويستفسر منه عن الوطنيين السوريين كما اشيع ان حكومة شرق الاردن تخابرت مع السلطة الافرنسية بشأن تسليمهم فارجو فخامته همايتم في هذا الخصوص

فخامة الرئيس : كنت اعطيتكم على سؤالكم هذا بان الحكومة لا علم لها البتة في ذلك .

شمس الدين بك : ولكن كنتم وعدتم ان تسألوا من دولة المعتمد فيما اذا خابر السلطة باسم الحكومة ام لا ؟

فخامة الرئيس : الحكومة ليست مسؤولة عن اعمال دولة المعتمد البريطاني بل هي

مسؤولة عن اعمالها .

شمس الدين بك : انتم قلتم ستستوضحون عن صحة الخبر .

فخامة الرئيس : سأسأل من دار الاعتماد بصورة حبية بحيث لاحق لنا بالمداخلة في شؤونها

شمس الدين بك : لا يا سيدي لنا حق المناقشة في هذه القضية . ولنا كل الحق ان نسأل من دولة المعتمد البريطاني بواسطة فخامتكم عن كل عمل يعمل خلافاً للعهود التي بيننا .

فخامة الرئيس : اكرر قولي باننا لا حق لنا بالمداخله في مثل هذا الامر ولكن سأسأل عما اذا كانت هذه المخابرة جرت باسم حكومة شرق الاردن ام لا ؟

شمس الدين بك : نحن يمكننا ان نسأل دولة المعتمد البريطاني بالطرق المعلومة ولا اظنه الا مجاوبا على سؤالنا لانه رجل شريف ويحب الصراحة .

فخامة الرئيس : انا اعتقد انه لا صلاحية لنا عن اعماله

شمس الدين بك : ان صح خبر تسليم الوطنيين كيف لا يحق لنا ان نسأل منه ونناقشه في الامر .

فخامة الرئيس : اذا كان عمله هذا باسم الحكومة يحق لنا نسأله عن سبب هـذه المخابرة التي لا حق له باجراءها المخالفة لروح الميثاق المنعقد ما بيننا .

شمس الدين بك : نحن نود ان ائتلاف الامور قبل وقوعها . ودولة المعتمد رجل محترم ولا يتكلم خلاف الواقع . وانتم تعهدتم في هذا المجلس ان تجيبونا بعد الاستيضاح من دولته والان لم ترغبوا في الاجابة .

سعيد بك المفتي : ان البحث في الميزانية كان افضل من كل هذا

فخامة الرئيس : هل بامكان اللجان تقديم شيء لاجل المذاكرة به يوم الاربعاء